



إعلان شيانج ماي حول

شراكة المجتمع المدني من أجل تقييم أفضل

- 1- نحن المشاركون في المنتدى الدولي "لإيفال بارتترز" (EvalPartners) حول موضوع : قدرات التقييم لدى المجتمع المدني، المجتمعون في مدينة شيانج ماي بتايلاند، من 3 الى 6 ديسمبر 2012،** تحدونا إرادة جماعية للعمل سويا من أجل أن يصبح التقييم أداة ناجعة لتعزيز ودعم التنمية البشرية العادلة، وباعتبارنا ممثلين للهيئات المهنية التطوعية المتخصصة في التقييم على المستوى الوطني والمحلي والدولي، وكذا منظمات التعاون الإنمائي، ندرك عموم الإدراك أننا متحدون حول تحالف جديد من أجل الإنصاف، المساواة بين الجنسين والعدالة الاجتماعية، باعتبارهما قيماً مركزية تأسست على مبادئ الشراكة والابتكار والادماج واحترام حقوق الإنسان والأهداف المشتركة المفصلة أدناه.
- 2- إن الجهود التنموية يُكتب لها النجاح الأوفر عندما تُنَاط إدارة شؤونها بالبلدان المعنية، ووفقا لاعتبارات الأوضاع والاحتياجات المحلية، ومن هذا المنظور، فإننا ندرك أن نظم ووظائف التقييم التي تديرها البلدان بنفسها أصبحت حيوية، لأنها تتسم بالكفاءة والفعالية والاستجابة للاحتياجات والانتظارات و كذا تعمل علي تحقيق النتائج التنموية المنشودة لتحسين نوعية الحياة للجميع.**
- 3- يضطلع المجتمع المدني بصفة عامة، و الهيئات المهنية الطوعية للتقييم بصفة خاصة بدور رئيسي في التأثير وتعزيز الطلب على التقييم واستخدام أفضل لنتائجه، كما يسهم بشكل أساسي في تطوير قدرات السلطات الوطنية والمحلية، وكذلك المجتمعات والمنظمات غير الحكومية والجامعات والقطاع الخاص، لتعزيز ودعم تقييم سياسات وبرامج البلدان التي تنتمي إليها وتعمل ضمنها.**
- 4- شهد عدد الهيئات المهنية التطوعية للتقييم في العالم ارتفاعا ملحوظا منذ مستهل تسعينيات القرن الماضي، إذ إنتقل من حفنة لا تزيد عن اصابع اليد الواحدة إلى قرابة 135 منظمة في عام 2012. ويؤشر هذا النمو العددي إلى تنامي الإمكانيات والخبرات في هذا المجال، لذا نلتزم**

بمواصلة تعزيز التعاون من أجل تقوية قدرات منظمات المجتمع المدني، وبخاصة الهيئات المهنية التطوعية للتقييم، الوليدة منها والناشئة، للمساهمة في مسارات التنمية المستدامة على المستوى المحلي، الوطني والدولي من خلال التقييم.

ونؤمن بأن الهيئات المهنية التطوعية للتقييم يمكنها أن تلعب دوراً محورياً في إعداد الإستراتيجيات والخطط العملانية لتحقيق تنمية وطنية شاملة، من خلال التأثير ودعم مواصلة تطوير نظم التقييم على الصعيدين المحلي والوطني.

ويمكن لهذه الهيئات ان تأثر على صانعي السياسات والأطراف الفاعلة الأخرى، وكذلك الرأي العام، مما يضع الحقائق والأدلة العلميّة الموضوعيّة في متناول السياسات العامه والبرامج والمشاريع والتي تكفل تحقيق نتائج تنمويّة فعالة وعادلة في نفس الوقت.

5- نلتزم جميعاً للعمل على تحقيق التغيرات التالية:

- ✓ هيئات مهنية تطوعية للتقييم قوية ذات قدرات مؤسسية وتنظيمية معززة؛
- ✓ هيئات مهنية تطوعية للتقييم أكثر تأثيراً، تلعب دوراً إستراتيجياً في تأمين بيئة حاضنة للتقييم داخل بلدانها وتسهم في تحسين النظم الوطنية للتقييم وتشجيع استخدام معطيات التقييم لوضع السياسات الفاعلة والعادلة والمساوية بين الجنسين لتحقيق النتائج التنموية؛
- ✓ تمكين الهيئات المهنية التطوعية للتقييم من تطوير إستراتيجيات مستدامة لتعزيز المهارات والمعارف والقدرات على نطاق واسع لفائدة أعضائها ولكل المقيمين بشكل عام، وذلك بهدف إدارة وقيادة تقييمات ذات مصداقية و جدوى.

6- نلتزم العمل سوياً من أجل التقدم وصياغة قواعد لمساءلة بعضنا البعض دورياً وذلك من اجل تحقيق هذه الالتزامات والتي سيتم تنفيذها من خلال خطة عمل سنة 2013 واستراتيجية تدخل متوسطة الأمد ترمي إلى إعلان عام 2015 السنة الدوليّة للتقييم بحسب ما تم التوافق حوله في شيانج ماي، وكذا الانشطة الجماعية المتوافق عليها لما بعد سنة 2015. نكرس مبدأ التعاون المستمر والالتزام بهذه المبادئ والاهداف المشتركة، الشيء الذي يتطلب دعماً متواصلًا ودؤوباً من طرف كل شريك. كما نضطلع بهذه المهمة بحس مشترك بالمسؤولية والمساءلة والحوار والحماس للتعلم فيما بيننا من خلال الحوار وتبادل المعلومات واحترام قيم التنوع والنزاهة والكرامه المهنيه والمساوة بين الجنسين وانسانيتنا المشتركة.

شيانج ماي، تايلاند، ديسمبر 2012